

سندفع جميعاً نفس الثمن الذي يدفعه أهل غزة عندما سنحاول

أن نقف على أقدامنا، فهذه هي ضريبة التحول

حازم صلاح أبو اسماعيل

المسلمين في الدنيا كلها امالهم عكة وحيفة ويافا امالهم غزة هو دول بلاد فلسطين اللي اللي محتلة من تمانية واربعين تستطيع ان تتحرك ما تقدرش املاها في غزة غزة الصغيرة دي امل - [00:00:00](#)

المسلمين في الدنيا ولذلك غزى عذاب الكفار ومن والاهم على مستوى الارض كلها عذابهم لانها الامل الذي سيظل يصل ان شاء الله نسأل الله عز وجل ان يبلغ هذا الامر هذا الامر نهايته يا رب العالمين. كما - [00:00:18](#)

يروى في مذكرات الفلسطينيين أنفسهم ان وصل الامر انه يدخل الاسرائيليين بدباباتهم وهم داخلين يغنوا يغنوا مبسوطين داخلين بالدبابات والاليات دخلوا البلد ويمسك الميكروفون على جميع الرجال والنساء والاطفال يتجمعوا فوراً في المكان الفلاني - [00:00:36](#)

يروحوا متجمعين فلسطينيين يقوموا قاتلين منهم اللي عايزينه وضاربين اللي عايزينه ومهجرين اللي عايزينه وواخين فلوس اللي عايزينه وبعدين في الاخر اللي فاضلين يقولوا لهم روحوا بقى ادفنوا القتلى ما تدفنوهمش - [00:00:59](#)

تاني يوم بقى على كل الناس ان يتجمعوا يروحوا متجمعين برضه. ليه سحق الذي اطرحه الاية علشان الناس تتحول تتحول من هذا الانسحاق الذي وصل وصلنا اليه معشر المسلمين الى ان يقف الانسان يوماً على قدميه - [00:01:13](#)

ليدافع عن عقيدته هل تتصورون اي عقل يتصور انه ده يحصل بكرة الصبح نلاقي الناس ما شاء الله واقفين على رجليهم وبيحاربوا وبينتصروا وبيستردوا فلسطين هل متصور ان الناس يباتوا النهاردة مستكينين يصبحوا الصبح - [00:01:41](#)

منتصرين هل في حد متصور هذا؟ غير ممكن لذلك لابد من ضريبة التحول ضريبة الانتقال من فعل الانسحاق الى فعل الوقوف على الاقدام ايه ضريبة التحول دي انه في الاول واحد بيقيق وبعدين يفوق اللي جنبه يفوق اللي جنبه يفوق اللي جنبه يفضلوا قليلين. فاللي يعمل حاجة يضرب يقتل. وهذه - [00:01:59](#)

ضريبة تحملتها كل التجارب البشرية على الاطلاق النبي عليه الصلاة والسلام الم يرى من يقتل عنده؟ بالعكس اسمعوا يا اخوانا اللي انا لسة حاكي لكم عنه الان دلوقتي القصة اللي لسه حاكي لكم عنها الان - [00:02:31](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام في بيعة الرضوان في بيعة الرضوان رايح علشان ما حدش يقول لكم ده فعل انتحار هذه سنة ديننا الرسول عليه الصلاة والسلام زاهب الى مكة ليعتمر هيطوف ويسعى ويحلق شعره ويدبح الهدي ويروح - [00:02:51](#)

عمرة والناس هتبكي حول الكعبة وهدتعو وهتجري بين الصفا والمروة تهول ويعني وخلص المشركون منعوهم وشاعت وشاعت اشاعات فقرر النبي مش حماس قرر النبي ان يقاتل ان يقاتل قريشا طب دلوقتي يا رسول الله نقاتلهم ما نروح بيتنا ونجيب سلاح ونحاول نلم الناس - [00:03:11](#)

قرر ان يقاتل هكذا قرر النبي عليه الصلاة والسلام وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فلما قرر ذلك اصبح كل ذي عينين يقول بس ده الكلام ده معناه ان احنا هنموت هنباد هنخلص - [00:03:43](#)

احنا كده معناها ان احنا هننتهي لانه لا عدد ولا عدة ولا قوة ولا هنقدر نعمل حاجة فاذا بعقرية النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يطلب من المسلمين ان يبابعوه على القتال - [00:03:59](#)

قال لهم بايعوني على الموت حتى لا يقول احد ولكننا سنموت. الله لا داعيكم اصلا للبيعة عن الموت فمات خلف منهم رجل رجل رجالة فما تخلف منهم رجل واحد. ولا واحد - [00:04:13](#)

تخلف وكان النبي قد ارسل عثمان ليفاوض المشركين فبعد ان ان بايع كل الناس ضرب بيده اليمنى على يده اليسرى وقال وهذه بيعة عن عثمان. حتى الغائب انا ابايع عنه - [00:04:32](#)

وكان هذه البيعة بيعة على الموت على الانتحار اللي بتسموها يا يا اصحاب الثقافات اللي بتتكلموا كان النبي عليه الصلاة والسلام هذه البيعة كانت سببا في ايه بان النهاردة ملايين المسلمين مليارات المسلمين على مدار الزمن يذكروا - [00:04:50](#)
يذكروا صحابي يقولوا رضي الله عنه. ليه رضي الله عنه؟ كان بسبب ده لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت كالشجرة في لحظة البيعة على الموت بيعة الموت دي - [00:05:09](#)

هي دي سبب الرضا عنهم فعلم ما في قلوبهم ولذلك هذا ضريبة. احنا شفنا من شفنا سمية تقتل قتلة شنعاء حربا تخترق جسدها من موضع العفة فيها وتقتل وهي امرأة امام جوزها وامام ابنها. وشفنا خباب ابن الارت بيتشوي - [00:05:24](#)
وشفنا ده بلال على كده بقى ده كان مجنون. بلال ابن رباح ده كانت ده كان بينتحر ببيعزبوك وحاطين الحجرة وبيضربوك وطابقين على صدرك قاعد تقول احد احد؟ طب اسكت - [00:05:48](#)

مش ده فعل انتحار ده ما تسكت اسكت ما تقولش ما تتكلمش يا اخي الكلمة دي عملت ايه؟ لا خرقت جدارا ولا احرقنت ستارا. الكلمة دي بتاعة واحد من فتح - [00:06:04](#)

الصواريخ لا تحرق الجدار ولا لا لا تحرق الجدار ولا تحرق الستار. حلوة والله تتغنى. لا تخرقوا الجدار ولا تحرقوا الستار حلو اهو كلام بيقوله بس هوريكم دلوقتي الان هذه الصواريخ انها عملية التحول الكبرى ازاى - [00:06:18](#)

المسلمين في الدنيا كلها امالهم عكة وحيفة ويافا امالهم غزة هو دول حقق بلاد فلسطين اللي اللي محتلة من تمانية واربعين تستطيع ان تتحرك ما تقدرش امالها في غزة غزة الصغيرة دي امل المسلمين في الدنيا ولذلك غزى عذاب الكفار ومن والهم على مستوى الارض كلها - [00:06:37](#)

عذابهم لانها الامل الذي سيظل يصل ان شاء الله نسأل الله عز وجل ان يبلغ هذا الامر هذا الامر نهايته يا رب العالمين فعايزين ايه؟ تجارب النبي عليه الصلاة والسلام. بلال بن رباح ده اللي بيقول احد ولما عجز عن النطق اشار باصبعه. عبدالله بن مسعود - [00:07:01](#)
اللي وقف وقال ان قريشا لم تسمع القرآن من قبل والله لاسمعنها القرآن فوقف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم على مسمع منهم باعلى صوته. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر يسجدان والسماء - [00:07:20](#)

معها ووضع الميزان الا تطفوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ايه ده؟ بيقول ايه؟ القرآن ضربوه حتى اوشكوا ان يقتلوه وخلصه من بين ايديهم بعض من خلصه. فقال لان شئت لاعودن من الغد - [00:07:39](#)

فافعل ده منتحر لأ دي ضريبة كسب الارض. اسمعوا ضريبة كسب ارض ضريبة انتشار الدعوة ضريبة الجهل بكلمة الحق ضريبة تحويل الراكعين الساجدين. احنا نظام الاشواس والبعثيين في العراق وايام ما قدرش يصمد - [00:07:57](#)

قدام سير القوات الامريكية ولم يصمد الا الاسلاميون بعد ذلك. دي كلها ناس ما لهمش لازمة في حقيقة الامر كما رأيتم وقد رأينا الجنود يركعون يركعون امام الجندي الامريكي الجنود اللي كانوا تابعين لهذه الانظمة من بعثيين ومن غيرهم كانوا والتليفزيونات طلعتهم يقف يقع راکعا - [00:08:22](#)

ان يقبل رجل العسكري الامريكي حتى لا يفعل به شيء فلما يأتي نظام اسلامي يجعل الجندي بهذا البأس اللي يخلي الدبابات بتجري قدامه وهو اعزل. طبعا لازم يتعمل له مليون حساب - [00:08:43](#)

لذلك ايها الاخوة اللي بيحصل من الام وجروح وقرح دي ضريبة الانتقال من الانسحاق والخور والضعف واه ان ما لناش لازمة الا انه نقف على رجلينا واقرتها سنة النبي عليه الصلاة والسلام بالوقائع - [00:09:00](#)

اللي حكيتها لكم وغيرها كثير غيرها كثيرا جدا النبي عليه الصلاة والسلام كان وهو بس قتل ولا تعذيب فقط هو خباب ولا عمار ولا لا

ده كمان تهجير تهجير. الرسول عليه الصلاة والسلام لما رجع - [00:09:19](#)

لما رجع الى الحج. نعم. رجع الى مكة بعد فتح مكة الانصار فوجئوا به قاعد معهم في الخيمة بعد ما خلصت مناسك الحج في الابطح يعني بعد ما الحج ما انتهى بقي في الابطح اياما ففوجئوا به قاعد - [00:09:39](#)

فواحد من الانصار الانصار دول مينين؟ من المدينة مش مش دي بلدهم قال له يا رسول الله خير ان شاء الله انت قاعد معنا ليه؟ ده دي بلدك ده انت من مكة اصلا. ما تروح تقعد في بيتك التلات اربع تيام دول مع - [00:10:05](#)

اهلك وكده وبعدين تيجي يعني واحنا راجعين نروح فابتسم النبي عليه الصلاة والسلام لكن بمرارة في الحقيقة وقال كلمة قال وهل تركت قريش لنا بها بيتا انما بعد ان هاجرنا سطوا على بيتنا فهدموه وباعوه ولم يعد دي بيت. الرسول لم يعد له بيت في مكة. بيت وهو كان باعه - [00:10:18](#)

هو الرسول باع بيته شخصيا الرسول عليه الصلاة والسلام كان باع بيته ما باعوش وانما اخذوه وسطوا عليه وباعوه وهدموه

وجددوه. ولم يعد له بيت بقت فيه عيلة تانية يبقى اذا - [00:10:46](#)

المسلمين بيدفعوا وحتى التجارب الاسلامية الاخرى. يعني عمر المختار ده في ايطاليا لما حارب ايطاليا في ليبيا اللي انتم مبسوطين به وقاعدين يتفرجوا على فيلم عمر المختار وبطولاته وهو مجاهد - [00:11:02](#)

عمر المختار ده مش اعدم والناس قتلت من ورائه كانوا بيقتلوا ويربطوا رجليهم حتى لا لا يتقهقروا هذا ثمن لمن سيعيش العزة بعد ذلك تقول ده كانوا بينتحمروا ولا كانوا بيدفعوا ضريبة الطليعة المجاهدة ضريبة التحول اللي لازم فيها ولزلك الاوائل غير اللي بعد كده

- [00:11:18](#)

الله قال لا يستوي منكم من قاتل في مرحلة البداية ومن قاتل في مرحلة النهاية. اللي قبل الفتح قبل الفتح غير اللي بعد الفتح لان

الاولانيين دول يقاتلون حتى في بدر - [00:11:42](#)

في بدر نظروا اليهم وقالوا دول ناس بينتحمروا نفس الكلام اللي بيتقال النهاردة على حاجة زي ده انتحار ده يا جماعة انتم هتحمروا مين ده الجيش بحاله مسلم ليس معه الا فرسين اتنين فقط - [00:12:00](#)

فرسين طوسانيين اتنين بس جيش بالكامل معه حصانين اتنين يكسب يكسب مين يكسب الف فارس فامتدت يد القرآن الى هذا القول وراحت واخداه حطاه في اية احنا ما بنخبش ما يقال - [00:12:17](#)

وحطاه في اية وقالت اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. عارفين يعني ايه غر هؤلاء دينهم؟ يعني

حماستهم للدين خالتهم طايشين خلتهم ارواحهم خفيفة. يقول لك هنعمل ونسوي وهنقلب الدنيا - [00:12:40](#)

مستخفين بالحماسة واللي غر هؤلاء دينهم الله يقول هذا ثم نقطة بقي النقطة دي من عندي اوعوا تردوا في الاية نقطة واجاب قال ومن يتوكل على الله يا سلام يعني ايه - [00:13:00](#)

يعني الاجابة ان دول مش مغرورين بدينهم وانما متوكلون على الله؟ نعم واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض اقروها في سورة الانفال غر هؤلاء دينهم خلص كلام المنافقين والذين في قلوبهم مرض ثم يقول الله تعالى ومن يتوكل على الله فان الله عزيز

حكيم. لأ ده ربنا هيغلب - [00:13:19](#)

ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كما في بيعة الرضوان قال بايعوني على الموت نظر الى اهل بدر وكأنه وهو لم يفعل هذا كأنه كأني انا اضع يدي على رأسها هكذا واقول يا رب ده الناس دول لو هلكوا هو في واضح انهم هيهلكوا؟ طبعا ده مظنة الهلاك -

[00:13:43](#)

قال ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد بعد ذلك في الارض ابداء. هو كأنه شايف ان المسألة ممكن يتدبحوا ويتقطعوا كلهم اسألکم هل النبي في بيعة الرضوان ولا في غزوة بدر ولا في الاحزاب اللي جايين يستأصلوا شقفتنا ولا قتل سمية ولا تعذيب آآ خباب -

[00:14:02](#)

الجمر ولا في بلال ابن رباح اللي بيتقطع تقطيع واحد كل دول كانوا بينتحمروا عمر المختار فور الجزائرية اللي استشهد فيها

مليون اسمها مشهورة بانها ثورة مليون شهيد وبمليون ونص مليون شهيد - [00:14:27](#)

مليون ونصف مليون شهيد كان ده انتحار؟ لأ ده دي سنة الله في التحول ضريبة التحول حتى الثورات الكبرى الشيوعيين

والجماعة دول مش زي ما بيتكلموا عن الثورة الشيوعية - [00:14:44](#)

بل شفية ايران لما حبوا يعملوا ثورة على الخوميني ده كان على الشاه كانوا بيطلعوا مظاهرات بيضربوا بالرصاص من الطائرات تخرج

مزاهرة يضرب عشر تلاف يضرب دول ايه حتى تحولت الامور في بلادهم - [00:14:58](#)

حتى في بولندا حتى في رومانيا شاوشيسكو مش عارف يعني انا عايز اقول لكم ان هذه الامور ضريبة بشرية ادي الشيوعيين وليست ضريبة حتى امريكا امريكا القطب الاعظم لكي تقف على اقدامها اقروا تاريخ امريكا. اديني انا بقول لكم اقروا تاريخ امريكا -

[00:15:19](#)

قاتل الامريكان قتالا علشان يعرفوا يتنشأ امريكا وتلاقي كل رئيس يقول لقد انفقنا دماء من اجل ان تقوم امريكا وهم انفقوا دماءه

وكانوا ده ده اذا يا ايها الاخوة هذا هو - [00:15:40](#)

الثمن لمن اراد ان يتحول والتضحية يعني لا بديل لها لا بديل بدونها نفضل قانعين طول العمر ده ده الثمن يعني المستلزم

للتضحية الضروري اللازم للتضحية بدونها ضياع في ضياع في ضياع - [00:15:59](#)

زمن التحول ما تستكتروش على الفلسطينيين واهل غزة ما تستكتروش عليهم ان يفعلوا هذا ليتحولوا الى اعلى اعزة وقد تحولوا

منذ الطفولة من من اطفال الحجارة في سنة سبعة وثمانين فات النهاردة واحد وعشرين سنة. اللي ضرب في سبعة اللي اتولد سنة

سبعة وثمانين كان طفل حجارة بلغ سنه - [00:16:20](#)

الرشد النهاردة تتمتع ثم يعني الا تعجبون؟ هذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول النبي النبي يقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة

ثلاثة يضحك الله اليهم يوم القيامة ويستبشر بهم ويتلقاهم. شايف كم صفة - [00:16:44](#)

ثلاثة يضحك الله اليهم يوم القيامة ويستبشر بهم ويتلقاهم مين الثلاثة دول واحد منهم وانا مش هقول لكم اللاتنين التانيين هقول لكم

واحد فقط نفسي اقول لكم اللاتنين التانيين والله. بس انا - [00:17:08](#)

عايز القي الضوء على اللي انا عايزه واحد منهم رجل كان مع فنته مسلم مع مع مسلمين فانكشفوا ورجعوا تراجعوا فخرج هو من

دونهم وقاتل العدو وحده في سبيل الله حتى قتل - [00:17:34](#)

فهو مني وانا منه. ادي النوع الذي يتلقاه الله لا ينتظره سبحانه الله. لا ينتظره حتى يأتي في الارض وانما يتلقاه ويستبشر يبشروا به

ويضحك اليه يوم القيامة ده منتحر على فكرة الراجل ده - [00:17:56](#)

شكله كده ما هو بالمنطق الموجود ده هو ليس منتحرا. اوعوا انا بخاف من الناس والله ليس منتحرا وانما انس ابن النضر في غزوة

احد. شاف المسلمين راجعين تقدم هو - [00:18:12](#)

ما تقوليش ده كان في وسط قتال لاني ذكرت لك عن الثلاثة الذين ذكرتهم. ايها الاخوة لا يا استاز مش هقول لك اللاتنين التانيين انا

مش بسلي الناس انا مش عايز انا مش عايز انا انا ارسى - [00:18:29](#)

ارسي آآ يعني يعني الانسان اضعف يعني ولكن انا يعني اقصد هذا والله اعلم ارسى قواعد عقول تعي دين عقول تدرك حدود هذا

الدين انما انا مش عايز حد يتسلى. انا ما يهمنيش - [00:18:44](#)

نخلص والناس متغازه ويدوروا في الكتب ولا ما يدوروش ولا يسألوا علماء الحديث وعلماء ودعاة الاسلام يقولوا لهم الحديث بيقول

ايه انما انا حسبي اني انه - [00:19:03](#)